أعلن الثوار الليبيون اليوم الأحد أنهم تمكنوا من دخول منزل عائشة ابنة العقيد معمر القذافى فى بن عاشور وسط العاصمة طرابلس.

وقالت قناة الجزيرة إن الثوار نجحوا في تحرير معظم مناطق العاصمة الليبية طرابلس بعد اشتباكات عنيفة مع كتائب القذافى التى انسحبت إلى باب العزيزية.

وكان الثوار قد أعلنوا فى وقت سابق اليوم أنهم حرروا آلاف السجناء السياسيين من سجن الجديدة فى العاصمة طرابلس، فيما هرب كل من عبد الله السنوسى مدير المخابرات فى نظام القذافى إلى جنوب البلاد، ومحمد حويج وزير المالية إلى الجبل الغربى.

من جهته ذكر راديو "فرانس إنفو" أن الثوار يواصلون عملياتهم للسيطرة على العاصمة الليبية، وأن نهاية القذافى تبدو وشيكة وهى مسألة ساعات.

وأذاع الراديو الفرنسى، فى نشرته الإخبارية مساء اليوم الأحد تقريرًا حول تطورات الأوضاع فى ليبيا قال فيه إن الثوار الليبيين الذين يؤكدون أن نهاية القذافى أصبحت شبه مؤكدة، وسيمنعون الأخير من الاحتفال بالذكرى الـ24 لتوليه مسئولية البلاد فى الأول من سبتمبر القادم.

وجاءت هذه التطورات بعد كلمة صوتية ألقاها القذافى حول المستجدات القتالية فى طرابلس، وعلقت شبكة سى إن إن بسخرية على مقولته "إنهم (الثوار) يدمرون أجهزة التكييف".

وأبرزت القناة حرص القذافى على قراءة وقت وتاريخ إلقاء كلمته الصوتية فى محاولة منه للتأكيد على أنه ما زال على قيد الحياة وفى حالة طيبة، وذلك على الرغم من أن هذه الكلمة الصوتية لا تنفى إمكانية فرار القذافى إلى الخارج بعد تسجيله.

وقالت إن القذافى اختتم خطابه المثير للجدل والشكوك والسخرية أيضًا بتوجيه نداء إلى الباقين من أتباعه فى طرابلس قائلاً: "واصلوا الزحف.. إلى الأمام تقدموا إلى الأمام".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/08/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com